[190] ما بينك وبين ا جل جلاله، من طهارة الاسرار وزوال ظلمة الاصرار، وما يحتاج مثلك إليه من الأذكار وسعادة الدنيا ودار القرار. وان غلبك النوم فليكن نومك على نية التقرب الى العظمة الألهية، لتستعين به على النشاط والاقبال على زيادة العبادات للابواب الربانية، فإذا عملت على هذا النظام تكون قد ظفرت باحياء تلك الليلة على التمام ان شاء ا جل جلاله. فصل (2) فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام عيد الاضحى روينا ذلك باسنادنا الى جدى أبى جعفر الطوسى، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيدا واحمد بن عبدون، جميعا، عن الشيخ محمد بن احمد بن داود القمى، شيخ القميين وفقيهم وعالمهم، قال: حدثنا محمد بن محمد النحوي، قال: حدثنا أبو القاسم على بن محمد، قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبى سنان، عن ابان، عن أبى عبد ا عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال: قلت: وأى الليالى ؟ فذكر ليلة الاضحى 1. فصل (3) فيما نذكره من الاشارة الى فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم الاضحى، وبما ذايزار اعلم ان عمل الشيعة على زيارته عليه السلام في هذا الميقات، يغنى عن ذكر الروات، وقد كنا قدمنا عند ذكر ليلة عرفة حديث مولانا الباقر عليه السلام بما معناه: ان الاقامة عند الحسين عليه السلام حتى يعيد للاضحى يحفظ المقيم عنده من شر سنته 2. _____ 1 - عنه البحار 91: 126، رواه في مصباح المتهجد: 716، عنه البحار 101: 91. 2 - مصباح المتهجد: 715.

_____